Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 9 | Page 573 – 602 |2026| https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

Factors Influencing Research Productivity among Faculty Members at Sana'a University

Saba Nasser Ali ALKomaim [1,*]
[1]Department of Psychological Counseling, Faculty of Education - Sana'a University, Sana'a, Yemen.
***Corresponding author:** *ba188551@gmail.com*

Keywords

1. Research Productivity
2. Faculty Members
3. Sana'a University

Abstract:

The study aimed to identify the factors influencing the research productivity of faculty members at Sana'a University. The study used a descriptive-survey methodology, with a sample consisting of 108 faculty members from various applied and theoretical faculty. A survey developed by the researcher was applied to them, which consists of, 24 items distributed across 3 domains (Institutional, Financial, Personal), The data was statistically analyzed using the Descriptive statistical methods (means and standard deviations), the Two Independent Samples t-Test, One-Way Analysis of Variance (ANOVA), and Scheffé's post-hoc test. The results indicated that There are significant differences in research productivity attributable to the variables of gender and academic rank, No significant differences were found attributable to the age variable, There are no significant differences in individual research productivity attributable to specialization, whereas significant differences were found in favor of applied specializations regarding to collaborative research productivity. The findings also highlighted that financial factors significantly influence research productivity.

Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 9 | Page 573– 602 | 2026|
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء

سبأ ناصر علي الكميم[1]*،

[1]قسم إرشـــاد نفســـي، كلية التربيـــة - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

المؤلف: *ba188551@gmail.com*

الكلمات المفتاحية

1. الإنتاج البحثي
2. هيئة التدريس
3. جامعة صنعاء

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (108) عضوًا من عدد من الكليات التطبيقية والنظرية في الجامعة، وطبقت عليهم استبانة من إعداد الباحثة ، تتكوّن من (24) فقرة موزعة على (3) مجالات (المؤسسية، المالية، الشخصية)، تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسطات والانحرافات المعيارية)، اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وأشارت النتائج إلى أن العوامل المالية جاءت في المرتبة الأولى من حيث العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي يليها العوامل المؤسسية ثم العوامل الفردية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في الإنتاج البحثي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، والدرجة العلمية لصالح درجة أستاذ، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير العمر، كما أشارت إلى عدم وجود فروق في الإنتاج البحثي الفردي تُعزى لمتغير التخصصات، بينما كانت الفروق دالة لصالح التخصصات التطبيقية فيما يتعلق بالبحوث المشتركة.

المقدمة:

يشكّل الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات أحد الأعمدة الأساسية لوظيفة الجامعة إلى جانب التدريس وخدمة المجتمع؛ نظرًا لكون الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس يسهم في إضافة معارف جديدة في مختلف التخصصات، ويعالج مشكلات علمية أو تطبيقية. وبذلك، يعد الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس أمرًا بالغ الأهمية لتقدم المعرفة والابتكار للارتقاء بالمجتمع والإسهام في نموه وتطويره، وتتحمل الجامعات وأعضاء هيئة التدريس فيها مسؤولية تعزيز دور البحث العلمي في حل مشاكل التنمية (اقتصادية، تعليمية، صحية، بيئية)، كما يعد الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس حجر الزاوية في منظومة التعليم العالي، إذ يمثل المحرك الأساسي لتحقيق التميز المؤسسي.

ويشمل الإنتاج البحثي نشر البحوث العلمية الأصيلة في الدوريات المحكمة والمؤتمرات المرموقة، وهذا الإنتاج لا يُعدّ مؤشرًا حاسمًا لجودة أداء الجامعات ومكانتها في التصنيفات العالمية فحسب، بل يعكس أيضًا قدرة المؤسسة على المساهمة الفعالة في خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته المتجددة، بالإضافة إلى أن الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس يعد من الركائز الأساسية التي تقوم عليها جودة التعليم العالي وفاعليته، ويسهم في تقدم المجتمعات وبناء اقتصاد المعرفة، وقد أصبح الإنتاج البحثي معيارًا رئيسًا لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس، وأحد المؤشرات المعتمدة في تصنيف الجامعات عالميًا، وفي تعزيز سمعتها الأكاديمية ومكانتها العلمية، كما يمثل المخرج العلمي الذي يعكس قدرة الجامعات على أداء وظائفها المعرفية والبحثية (Altbach et al., 2019).

وتُصنَّف العوامل المؤثرة على الإنتاج الأكاديمي عادة إلى عوامل فردية وأخرى مؤسسية، إضافة إلى عوامل نفسية وبيئية، فعلى المستوى الفردي، تلعب الخصائص الشخصية والنفسية لأعضاء هيئة التدريس دورًا مهمًا في تشكيل مستوى إنتاجهم العلمي، مثل الدافعية للبحث، والكفاءة البحثية، والخبرة الأكاديمية، وإدارة الوقت، والرضا الوظيفي، والصحة النفسية، فقد أظهرت دراسات عديدة أن ارتفاع الدافعية الداخلية والالتزام المهني يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بزيادة الإنتاج البحثي وجودته (Ryan & Deci, 2020). وتُعد الحالة النفسية للأكاديمي من العوامل الجوهرية المؤثرة في الإنتاج البحثي، حيث يؤدي ضعف التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، وتعدد الأعباء الإدارية والتدريسية، والضغوط المهنية، إلى انخفاض التركيز العلمي وظهور أعراض الاحتراق النفسي، والذي ينعكس سلبًا على النشاط البحثي، وفي البيئات التي تفتقر إلى الاستقرار الوظيفي أو تعاني من أزمات ممتدة ولفترات طويلة يزداد هذا الأثر؛ إذ يتحول الاهتمام من البحث العلمي إلى تلبية الاحتياجات الأساسية والاستقرار المعيشي (Maslach & Leiter, 2016).

كما أكدت العديد من الدراسات أن الحروب والصراعات لها أثار مباشرة وغير مباشرة على الإنتاج البحثي، و تظهر هذه الآثار في تدمير البنية التحتية

للجامعات ومراكز البحث، وتعطيل المختبرات والمكتبات، وانقطاع الكهرباء والإنترنت، إضافة إلى توقف أو تقليص التمويل البحثي، الأمر الذي ينعكس مباشرة في انخفاض عدد البحوث المنشورة وتراجع جودة الإنتاج العلمي، أما التأثيرات غير المباشرة، فتتمثل في الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن بيئات الصراع، مثل: القلق المزمن، والاكتئاب، والاحتراق النفسي، وضعف الدافعية المهنية، وهي عوامل تؤثر سلبًا في التركيز العلمي والاستمرارية البحثية لأعضاء هيئة التدريس مما قد يؤثر سلبًا على الناتج البحثي لأعضاء هيئة التدريس (Damaševi˘cius & Zailskaite-Jakšt ˙ e, 2023).

وتؤكد منظمة اليونيسكو بأن البحث العلمي يلعب دورًا مركزيًا مهمًا في اقتصاديات الدول المتقدمة، والتنافس الصناعي، والأمن القومي، وفي الصحة العامة، والصحة النفسية، وحماية البيئة، كما تقوم الدول المتقدمة بالاستثمار بشكل دائم في البحث العلمي وتطويره، فقد تضاعف الإنفاق العالمي على البحث العلمي من عام (2000) حيث بلغ (675) مليار وبحلول عام (2020) زاد ثلاثة أضعاف تقريبًا، حيث أصبح (2.4) تريليون دولار أمريكي (سرحان وآخرون، 2023).

وعلى الرغم من أهمية البحث العلمي في تقدم الشعوب، إلا أنه لا يزال في بعض الدول العربية ومنها اليمن دون المستوى الذي يجب أن يكون عليه، مما يحول دون انتقالها من واقع العالم الثالث إلى مصاف الدول المتقدمة التي تتسم بالتطور والابتكار رغم ما تمتلكه من إمكانات (جبور، 2018)، كما أشار إسماعيل ومجيد، (2018) إلى أن العديد من الباحثين في المؤسسات الأكاديمية يواجهون الكثير من الصعوبات التي تحد من إنتاجهم في مجال البحث العلمي، لاسيما فيما يتعلق بالجوانب الإدارية والمالية، كضعف التمويل المخصص للبحث العلمي، وصعوبة الحصول على البيانات الدقيقة من مجتمعات وعينة البحث.

وبالرغم من أن البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي يعد من أهم المؤشرات الدالة على تطور المجتمعات، إلا أن العديد من الجامعات- خاصةً في الدول النامية- تواجه الكثير من التحديات والصعوبات التي تحد من إنتاجها العلمي، وقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى أهمية معالجة العوامل المؤثرة على إنتاج الأبحاث العلمية وجودتها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات (Uwizye et al., 2022)، كما أشارت دراسة باسكوا Pascua (2025)، ودراسة مانتيكايان وعبدالغني Mantikayan & Abdulgani (2018)، ودراسة إسماعيل ومجيد (2018)، ودراسة كالي وجيردوشي Cali & Gerdoçi (2023)، ودراسة كاديكيلو وآخرون Kadikilo et al. (2024) إلى ضرورة دراسة أهم العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعالجتها لتعزيز إنتاجية البحث، والابتكار، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من القدرة على الموازنة بين أدوارهم، والتغلب على التحديات.

وبناءً على ما سبق، وفي ضوء ما تمر به اليمن من عدوان وحصار أثَّرا على مواردها الاقتصادية وعلى جوانب الحياة المختلفة، لايزال عدد من الباحثين بجامعة صنعاء يسعون باجتهاد لاستمرار إنتاج البحث

العلمي؛ لإيمانهم بأهمية البحث العلمي في بناء الإنسان والدولة. ومن هذا المنطلق، سعت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة في الإنتاج البحثي ومستوى الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء من وجهة نظرهم، وذلك حتى تتمكن الجامعة من تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لدعمهم، وتمكينهم من استثمار أقصى إمكاناتهم، بما يُعزز جودة البحث العلمي فيها.

مشكلة الدراسة:

يعتمد تقدم الدول اليوم بشكل أساسي على ما ينتجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من أبحاث علمية نابعة من التحديات التي تواجهها، فقد أصبح البحث العلمي أساس المعرفة الإنسانية وأساس بناء الدولة ونهضتها في جميع المجالات سواء في الدول المتقدمة أو النامية، كما يعد الإنتاج البحثي لعضو هيئة التدريس أداة التميز بين الجامعات العالمية والمحلية، ولكي يستطيع عضو هيئة التدريس إعداد الأبحاث ورفع مستوى إنتاجه العلمي، لابد من الدعم المادي والمعنوي ليحقق إنتاجًا علميًا ذا قيمة ودور في حل مشكلات المجتمع، لذلك أصبح على الجامعات إيجاد الحلول التي تسهم في تنشيط دافعية أعضاء هيئة التدريس وتقوي من عزيمتهم في التغلب على الصعوبات والتحديات التي يواجهونها، والتي تؤثر على إنتاجهم البحثي.

وتشهد مؤسسات التعليم العالي في العديد من الدول، ولا سيما تلك المتأثرة بالحروب والصراعات والأزمات الاقتصادية الممتدة، تحديات متزايدة أثرت بصورة مباشرة وغير مباشرة على أداء أعضاء هيئة التدريس وأدوارهم الأكاديمية والمهنية، فقد أسهمت الحروب وما نتج عنها من تدهور اقتصادي، وانخفاض في مستويات الدخل، وعدم استقرار، في خلق بيئة ضاغطة انعكست سلبًا على الحالة النفسية لدى البعض من أعضاء هيئة التدريس، وأثرت في قدرتهم على أداء مهامهم البحثية بكفاءة، وفي السياقات المتأثرة بالحروب، تتضاعف الأعباء المهنية على عضو هيئة التدريس نتيجة ضعف البنية التحتية الجامعية، وتزايد الأعباء التدريسية والإدارية، في ظل محدودية الدعم والإمكانات وغياب إسهام مؤسسات القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، ويؤدي هذا التداخل بين الضغوط الاقتصادية والنفسية والمهنية إلى تآكل الطاقة النفسية للأكاديمي، مما ينعكس على إنتاجية البحوث العلمية وهذا ما أشارت إليه عدد من الدراسات كدراسة إقبال ومحمود (2025) Iqbal & Mahmood، ودراسة أرتيوخوف وآخرون Artyukhov et al.(2024)، ودراسة محسن (2018)، وتشير الملاحظات الميدانية والدراسات السابقة إلى أن الإنتاج الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس يتأثر بعدة عوامل متشابكة، منها ما يتعلق بالبيئة المؤسسية والمالية، والمجتمعية، ومنها ما يتعلق بالجانب النفسي للشخص الأكاديمي وغيرها من العوامل.

هذا وبالرغم من اهتمام الأدبيات والدراسات السابقة بدراسة العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي للأكاديميين عالميًا وعربيًا، إلا أن هناك ندرة في المراجع والدراسات التي تسعى للكشف عن العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس

في البيئة اليمنية تحديدًا، وجامعة صنعاء على وجه الخصوص؛ حيث لم تعثر الباحثة على دراسات في هذا المضمار سوى دراستين محليتين تناولتا زوايا مختلفة (آليات تعزيز البحث العلمي، ومعيقات النشر العلمي)، كما إن المكتبة البحثية في اليمن تفتقر إلى دراسات تُعنى بأثر التداخل بين الضغوط الاقتصادية و النفسية والمهنية الناتجة عن الحروب والصراعات الممتدة والحصار على إنتاجية الأكاديميين. كما أن معظم الدراسات السابقة غير المحلية تناولت بيئات مستقرة وظيفيًا وماديًا، وتركز الدراسة الحالية على الحاجة إلى دراسة تشخيصية متكاملة تجمع بين العوامل المؤسسية، والمالية، والمجتمعية، والنفسية المتشابكة معًا، ومعرفة مدى تأثيرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: **ما العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء؟**

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما واقع الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء كما يعبر عنه بمؤشر الكم والنوع (فردية، مشتركة)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء تُعزى لمتغيرات (النوع، الدرجة العلمية، العمر، التخصص)؟
3. ما درجة تأثير كل من العوامل (الشخصية، المالية، المؤسسية) في الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، والكشف عن درجة تأثير كل عامل من هذه العوامل.
2. رصد واقع الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، والتعبير عنه من خلال مؤشرات الكم والنوع (البحوث الفردية والمشتركة).
3. الكشف عن الفروق في مستوى الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء والتي قد تُعزى للمتغيرات الديموغرافية والأكاديمية التالية: (النوع، الدرجة العلمية، العمر، والتخصص).

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في الآتي:

1. الأهمية النظرية:

- توفير إطار نظري يسلط الضوء على واقع الإنتاج العلمي في الجامعات النامية في الدول التي تمر بأزمات وصراعات ممتدة كاليمن.
- رفد المكتبة اليمنية بدراسة متخصصة وشاملة تسد فجوة الندرة الكبيرة في الأبحاث التي تناولت محددات الإنتاج البحثي بجامعة صنعاء.
- تقديم فهم أعمق لكيفية تداخل الضغوط النفسية (كالاحتراق النفسي والقلق) مع التحديات المهنية والمؤسسية وأثرها على مخرجات التعليم العالي.

2. الأهمية التطبيقية:

- تمكين إدارة جامعة صنعاء ووزارة التعليم العالي من تطوير استراتيجيات وسياسات فعّالة مبنية على أسس علمية لدعم وتمكين أعضاء هيئة التدريس والتغلب على الصعوبات التي تواجههم.

- تسهم نتائج الدراسة في وضع مقترحات عملية ترفع من معدلات النشر العلمي ومستواه، مما ينعكس إيجابًا على السمعة الأكاديمية لجامعة صنعاء ومكانتها في التصنيفات العالمية.
- مساعدة المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص في توجيه الدعم المادي والمعنوي الشحيح نحو العوامل الأكثر تأثيرًا وإلحاحًا لضمان استمرارية الابتكار وبناء اقتصاد المعرفة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء

الحدود المكانية: جامعة صنعاء

الحدود الزمنية: (2025-2026)

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

الإنتاج البحثي:

تعرف كوريا الجنوبية الإنتاج البحثي من خلال ربطه بعدد الأعمال المنشورة التي جمعها الأكاديميون في مجلات علمية محكمة (Heng et al., 2020).

وأشار ويليامز (2003) إلى إمكانية تعريف إنتاجية البحث من حيث نتائج البحث والجهود المبذولة فيه، أي مدى ما ينتجه الباحث، ويتم قياسه من خلال عدد التقارير البحثية المنشورة (Wichian et al., 2009).

وتعرف الباحثة الإنتاج البحثي بأنه: عدد الأبحاث الفردية والمشتركة لأعضاء هيئة التدريس، المنشورة في مجلات علمية محكّمة (محليًا وعالميًا) أو مؤتمرات (دولية أو إقليمية أو محلية).

أعضاء هيئة التدريس

عرفت الباحثة أعضاء هيئة التدريس في الدراسة الحالية بأنهم: أكاديميون يعملون في الكليات التطبيقية والإنسانية في جامعة صنعاء، ويقومون بمهام التدريس الجامعي، حاصلون على الدرجة العلمية أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الإنتاج البحثي

يلعب البحث العلمي دورًا مهمًا في عملية التنمية في أي دولة من دول العالم، ولا يمكن لأي دولة أن تتطور بدون البحث، ولهذا السبب تُنفق الدول بشكل منهجي على البحث لتحقيق جودة الحياة المنشودة لمواطنيها، ويمكن أن يُحدِث البحث تغييرات جذرية في المجتمع ويجعل الحياة أكثر ملاءمة إذا تم توظيف البحث و تسخيره بشكل جيد، إذ يتجلى أثره في تحقيق التنمية المستدامة المأمولة و الارتقاء بمستوى الأفراد و المجتمعات، والدول التي تعاني من ضعف في البحث معرضة لمخاطر التآكل الفكري لقوتهم، وفقدان قدرتهم النقدية على تقييم ادعاءات المعرفة، وتصبح هذه الأمة معتمدة على الخارج في توفير المعرفة، والدول التي تفشل في الاستثمار بحكمة في البحث العلمي ستحصل عليه بالتأكيد بتكلفة أعلى من دول خارج حدودها، لأنها ستدفع مبالغ طائلة لتحقيق التنمية (Simisaye, 2020)، وتشير المادة (2) من

القرار الجمهوري رقم (139) لسنة (2010)، بشأن اللائحة التنظيمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اليمن، إلى أن الانتاج البحثي هو أي نشاط منظم يقوم به باحث أو باحثون في مؤسسة تعليم عال أو مركز بحث بهدف إنتاج المعرفة أو تنميتها أو نقلها أو استخدامها (الخطيب وآخرون، 2021)،

دور البحث العلمي في خدمة المجتمع:

يعيش العالم اليوم تطورًا متسارعًا في جميع جوانب الحياة لا سيما في مجال البحث العلمي الذي يشكل أساسا لتطور المجتمعات المتقدمة، من خلال إسهامه في تطوير الأنظمة الحديثة، الاقتصادية، والتعليمية والتربوية، التي تسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه صانعي القرار داخل مؤسسات المجتمع (هيثم وآخرون، 2018)، فمنذ أوائل القرن التاسع عشر كان للجامعات الدور الأكبر في خدمة المجتمع من خلال ما يقدمه أعضاء هيئة التدريس من أبحاث تشمل جميع جوانب التنمية، ولم يعد دور الجامعات محصورًا على نقل المعرفة من جيلٍ إلى جيل، بل أصبحت تقود التطور في جميع المجالات (الشهري، 2022).

وقد اعتبر البحث العلمي الوسيلة الأكثر رسوخًا للنهوض بالمجتمع في العصر الحديث، حيث أدت الزيادة الكبيرة في إنتاجه إلى اكتشافات واسعة ذات تطبيقات عملية متنوعة أسهمت في تحسين جودة الحياة بشكلٍ عام، وقد أدى الاهتمام بتطوير البحث العلمي إلى ابتكارات في الصناعة وتكنولوجيا المعلومات وغيرها من المجالات التي كان لها دور في بناء اقتصاد الدولة (Bayra & Taylı, 2012)، وفي المقابل لازالت بعض الدول النامية تعاني من قصور في الربط بين نتائج الأبحاث التي تنتجها الجامعات والخدمات المجتمعية في جميع جوانب الحياة، فقد أشارت نتائج دراسة الحكيمي وعاطف (2022) إلى غياب دور الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع وعدم الربط بين مسؤولياتها ودورها في خدمة المجتمع، والذي قد يعود لعدد من المعوقات التي أثرت على الإنتاج البحثي واستمراريته.

العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي:

تُعَدُّ الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات من المؤشرات الأساسية لقياس جودة التعليم والبحث العلمي، حيث تُسهم هذه الإنتاجية في تطوير المعرفة وتقدم المجتمع، وتتعدد العوامل التي تؤثر على الإنتاجية البحثية، ويمكن تصنيفها إلى:

العوامل المؤسسية

تتمثل العوامل المؤسسية بالبنية التحتية للجامعة، والدعم الإداري، وسياسات الترقية والتقييم، ووجود المختبرات والمكتبات، وتوفير فرص التدريب والتطوير المهني، التي بدورها تعزز قدرة عضو هيئة التدريس على إجراء البحوث ونشرها، وتدعم تحسين جودة الأداء الأكاديمي (Bland et al., 2005)، ويعد التقدير والدعم المؤسسي عاملاً مؤثرًا على الجانب النفسي ودافعية أعضاء هيئة التدريس، كما تؤدي إتاحة الفرصة للباحث في المشاركة في المؤتمرات الداخلية والخارجية، وتحفيزه للعمل في أبحاث علمية مشتركة في جامعات مختلفة إلى إكساب الباحث مهارات بحثية وعلمية جديدة تؤدي إلى إنتاج بحث عالي الجودة يسهم في حل قضايا المجتمع، وقد أشارت دراسة قريفة (2025)، ودراسة باسكوا وريسليرسي Pascua & Reslersi (2025) إلى أن العوامل المؤسسية لها أثر كبير على الإنتاج

البحثي لأعضاء هيئة التدريس، كما أشارت دراسة سرحان وآخرون (2023) إلى أهمية الحرية الأكاديمية في اختيار موضوع البحث، فقد يسعى الباحث إلى فهم مشكلة معينة أو ظاهرة ما تسهم في حل قضايا المجتمع، وفي اليمن تعاني الجامعة من صعوبات عديدة أنتجها العدوان والحصار، حيث أثَّرت على مكتبات الجامعة والدوريات التي تعد ملاذًا خصبًا يلجأ إليه الباحث للتزود بما يحتاجه من مراجع.

العوامل المالية

تتمثل العوامل المالية في المستوى الاقتصادي والاستقرار المالي لعضو هيئة التدريس، والقدرة على تلبية الاحتياجات المعيشية ، وتوفير الحوافز المادية للبحث والنشر، فقد أشارت الدراسات إلى أن التحديات المالية تؤثر بشكل مباشر في التركيز والدافعية البحثية، وتزيد من مستوى الضغوط النفسية، ما ينعكس سلبًا على الإنتاج الأكاديمي (Altbach & de Wit, 2020)، كما أشارت الدراسات إلى أن كفاية التمويل المالي للإنتاج البحثي في الجامعات يعد أحد أهم العوامل المؤثرة على أعضاء هيئة التدريس؛ حيث أكد العديد من الباحثين على وجود علاقة وثيقة بين كفاية التمويل المالي للأبحاث وجودتها (سرحان وآخرون، 2023)، وأشارت بعض الدراسات إلى أن ضعف الحوافز الناتجة عن الترقية العلمية يؤثر على دافعية الباحث واستمراريته في الإنتاج البحثي، وهو ما أكدت عليه دراسة خليل (2014) Khalil، ودراسة الشهري (2022)، كما أشارت نتائج عدد من الدراسات بأن عدم كفاية المخصصات المالية للبحث العلمي في الجامعات تترتب عليها آثار سلبية على جودة الأبحاث، وأكدت بأن التمويل المالي للبحث العلمي يساعد الباحث في تحويل أفكاره إلى أبحاث لها تأثير إيجابي في خدمة المجتمع ومن هذه الدراسات دراسة الساردي وآخرون (2021) AlSardi et al. ، ودراسة إقبال ومحمود (2011) Iqbal & Mahmood.

العوامل الفردية/ الشخصية

تتعلق العوامل الفردية لأعضاء هيئة التدريس بعدد من العوامل كالدافعية، وعدم القدرة على إدارة الوقت، والعمر الزمني، والنوع، حيث يكافح أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من أجل الموازنة بين مسؤولياتهم العلمية وبين العمل على توفير احتياجات أسرهم الأساسية في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة الناتجة عن العدوان والحصار على البلاد، الذي أدى إلى ضعف المخصصات المالية للجامعة مما دفع أعضاء هيئة التدريس للعمل خارج الجامعة، وهذا كان له أثره على الوقت المخصص للإنتاج البحثي، وقد اتفقت وجهة النظر هذه مع دراسة الساردي وآخرون AlSardi et al. (2021)، كما توصلت نتائج دراسة حسين (2020) إلى أن العوامل الشخصية كانت من أهم المعوقات المؤثرة على الإنتاج البحثي في جامعتي القاهرة والإسكندرية. ويعد متغير النوع مثار جدل بين الباحثين، حيث يرى البعض عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إنتاج البحث العلمي، بينما يرى البعض الآخر بأن النوع يرتبط ارتباطا وثيقًا بإنتاجية البحث العلمي، وهم يستدلون بذلك بعدد الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية، والتي تشير إلى أن نسبة الأبحاث العلمية المنشورة فيها للذكور أعلى من

الإناث، كما تمت الإشارة إلى أن تلك الفروق تعود لزيادة الأعباء الأسرية التي تتحملها الإناث، بالإضافة إلى المسؤوليات الأكاديمية والمهنية. وأشارت دراسة سرحان وآخرون (2023) إلى أن متغير العمر يعد نقطة خلاف بين الباحثين، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الإنتاج البحثي ينخفض مع التقدم في العمر بسبب المشكلات الصحية وزيادة أعباء الحياة، في حين يرى البعض ارتباطًا إيجابيًا بين التقدم في العمر والإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس، كما أشارت أن إتقان اللغة الإنجليزية من المهارات الضروري توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين؛ وذلك لمواكبة هذا العصر المعرفي المتميز والمتطلب للانفتاح والتواصل مع الحضارات الأخرى والإنجازات العلمية العالمية، فإتقان اللغة لا يتيح لهم فقط قراءة المنشورات والدراسات الاجنبية، ولكنها توفر لهم فرصًا لنشر نتائج أبحاثهم في وسائل النشر الدولية، مثل المجلات العلمية البحثية الدولية، وأشارت نتائج دراسة حسين (2003) إلى أن الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس تعد أحد العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس، حيث حصل الأساتذة على أعلى نسبة في الإنتاج البحثي مقارنةً بالأستاذ المشارك والأستاذ المساعد.

النظريات المفسرة للبحث العلمي:

النظرية البنائية (Constructivism–Theory)

تفسر النظرية البنائية البحث العلمي بأنه عملية معرفية تبنى من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة للباحث، ويعد جان بياجية (Jean Piaget) أول من أسس هذه النظرية في بداية القرن العشرين، وتؤكد النظرية بأن الدعم المؤسسي والمالي من أهم العوامل التي تعيق إنتاج المعرفة الجديدة والبحث العلمي (Richardson, 2003).

نظرية البناء القائم على المعرفة (Knowledge–Based Growth Theory)

ترجع هذه النظرية إلى روبرت سولو في الستينيات، وتطورت بشكل واسع بعد عام (2000) في إطار ما يسمى باقتصاد المعرفة، وتؤكد النظرية على أن البحث العلمي أساس المعرفة والابتكار والنمو الاقتصادي، كما تؤكد هذه النظرية على أن الدول والمؤسسات التي تستثمر في إنتاج المعرفة تحقق معدلات مرتفعة في التنمية (Carayannis & Campbell, 2009).

نظرية الابتكار (Invention Theory)

تعود النظرية إلى الاقتصادي جوزيف شومبتر (Joseph Schumpeter) في بداية القرن العشرين، الذي رأى أن الابتكار هو القوة المحركة للتطور الاقتصادي، وبعد عام (2000) اتجه الباحثون إلى الإنتاج العلمي والبحثي كمصدر للابتكارات القابلة للتطبيق (Fagerberg, 2005).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة **الحكيمي وعاطف (2022)** إلى معرفة دور الجامعة في تعزيز آليات البحث العلمي لخدمة التنمية المجتمعية في اليمن، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف واقع الجامعات والبحث العلمي في اليمن، بالاعتماد على منهجية (SWOT) للتعرف على مكامن القوة والضعف والفرص والتحديات التي تعزز دور البحث العلمي في خدمة المجتمع، وأشارت النتائج إلى عدد من نقاط الضعف المؤثرة على البحث العلمي كعدم وجود تمويل

كافٍ للأبحاث، وعدم وعي المؤسسات بأهمية البحث العلمي، وعدم تأمين المواد الخاصة بالأبحاث التطبيقية.

هدفت دراسة **السفياني (2021)** إلى التعرف على معيقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة إلكترونية طبقت على (240) فردًا من أعضاء هيئة التدريس في (12) جامعة يمنية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات المالية جاءت في الترتيب الأول، تليها المعوقات التنظيمية والتشريعية، ثم المعيقات الشخصية والاجتماعية، كما أكدت على ضرورة إعادة النظر في اللوائح والقوانين الصادرة عن التعليم العالي المتعلقة بالترقيات العلمية، ووضع استراتيجيات لتشجيع وتحفيز وتمويل عملية النشر العلمي وتسهيل إجراءاته، وتوفير متطلباته المادية، والبيئية.

هدفت دراسة **فونغ وآخرون (2022)** Phuong et al. إلى استكشاف تأثير العوامل المؤسسية، بالإضافة إلى عوامل التطوير المهني الشخصي، على إنتاجية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الاجتماعية والإنسانية (جامعة فيتنام الوطنية)، أُجري التحليل على عينة مكونة من 245 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاركين، على الرغم من أنهم أدركوا أهمية إجراء البحوث وكان لديهم موقف إيجابي تجاهها، إلا أن إنتاجيتهم البحثية تأثرت بشكل كبير بخبرتهم البحثية، وحواجز اللغة، والوقت الذي يقضونه في البحث. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت نتائج الدراسة أن العوامل الرئيسة التي قللت من إنتاجية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس هي أعباء التدريس الثقيلة، ونقص الموارد العلمية، وعدم كفاية تمويل البحث. علاوة على ذلك، أكد المشاركون أنه إذا توفر لهم تمويل بحثي أفضل، وشاركوا بانتظام في الاجتماعات الأكاديمية، فسيكون لديهم دافع بحثي عالٍ، مما سيزيد في النهاية من إنتاجيتهم البحثية.

وهدفت دراسة **هينغ وآخرون (2020)** Heng et al. إلى إجراء تحليل تلوي للدراسات المنشورة في قواعد البيانات العالمية والمحلية عن أهم العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس في أستراليا والمشار إليها في نتائجها والبالغ عددها (65 دراسة). أظهرت الدراسات أن انخراط الأكاديميين في البحث وإنتاجيتهم البحثية يتأثران بعوامل شخصية وبيئية، واستنادًا إلى مراجعة شاملة للأدبيات، تُبين هذه الورقة البحثية أن العوامل المختلفة التي تؤثر على انخراط الأكاديميين في البحث وإنتاجيتهم يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مستويات: فردي، ومؤسسي، ووطني.

وهدفت دراسة **جميل وأحمد (2020)** Jameel & Ahmad إلى تحديد العوامل المؤثرة على الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة جيهان، أربيل، العراق، أُجريَ مسحٌ شمل 87 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم عشوائيًا من الجامعة لتحديد تأثير التمويل، والتعاون،

وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرضا الوظيفي على الإنتاجية البحثية، جُمعت البيانات باستخدام استبانة ذاتية، وأشارت النتائج إلى أن التمويل، والتعاون، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرضا الوظيفي لها تأثير إيجابي ومهم على الإنتاجية البحثية، كون التمويل هو العامل الأكثر تأثيرًا، وتُشير نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة أن تُولي إدارات الجامعات اهتمامًا أكبر لفرص تمويل البحوث، ومكافأة التعاون بين الباحثين، وتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحسين الرضا الوظيفي لتعزيز الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس.

وتناولت دراسة **سيميساي (2020)** Simisaye إنتاجية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس في معاهد البحث في جنوب غرب نيجيريا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واستُخدم أسلوب الحصر الشامل لحصر 782 عضوًا أكاديميًا في اثني عشر (12) معهدًا بحثيًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الرئيسة التي تعيق إنتاجية البحث لدى أعضاء هيئة التدريس في معاهد البحث هي: التحديات الأسرية، والقيود المالية، وعدم كفاية إمكانية الوصول إلى المعلومات، وضعف الوعي المعلوماتي، وضعف تحفيز أصحاب العمل.

وتناولت دراسة **أوسانغ وآخرون (2018)** Usang et al. إنتاجية أبحاث أعضاء هيئة التدريس في جامعات منطقة جنوب نيجيريا، تألفت العينة من 480 عضوًا أكاديميًا من مجتمع بلغ 3120 عضوًا، جُمعت البيانات باستخدام استبانة من تصميم الباحث، وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات كبيرة بين أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث في إنتاجيتهم البحثية؛ كما اختلف أعضاء هيئة التدريس المتزوجون والعزاب في إنتاجيتهم البحثية، وهناك تأثير كبير لمجالات التخصص على إنتاجية أبحاث أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة **ويتشيان وآخرون (2009)** Wichian et al. إلى معرفة خصائص الباحثين، ومهاراتهم البحثية، وكفاءتهم البحثية، والدعم المؤسسي للعمل البحثي كعوامل مؤثرة في الإنتاجية البحثية، تألفت العينة من 300 عضو هيئة تدريس من 16 جامعة حكومية في تايلاند، استُخدمت مقاييس تقييم لقياس الإنتاجية البحثية، والمهارات البحثية، والكفاءة البحثية، والدعم المؤسسي للعمل البحثي، وأشارت النتائج أن متوسط الإنتاجية البحثية لكل عضو هيئة تدريس 0.40 بحثًا سنويًا؛ وكانت المهارات البحثية والكفاءة البحثية مرتفعة في المتوسط، بينما كان الدعم المؤسسي للعمل البحثي متوسطًا، كما أشارت إلى أن خصائص الباحث، والكفاءة البحثية، والدعم المؤسسي للعمل البحثي، والعمل البحثي له تأثيرات مباشرة على إنتاجية البحث.

مناقشة الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث **الهدف العام للدراسة**؛ وهو التعرف أو الكشف عن العوامل المؤثرة في الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث **العينة المستهدفة** وهم أعضاء هيئة التدريس بدرجة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، بينما

اختلفت مع دراسة السفياني (2021) التي ضمت هيئة التدريس المساعدة في الجامعات أيضًا.

أما من حيث الأدوات فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث **الأداة المستخدمة** للكشف عن العوامل المؤثرة في الإنتاج البحثي؛ حيث تمثلت الأداة باستبانة من إعداد الباحثين كدراسة جميل وأحمد Jameel & Ahmad (2020)، ودراسة فونغ وآخرون Phuong et al. (2022)، ودراسة أوسانغ وآخرون Usang et al. (2018)، وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعداد الأداة (استبانة العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة على المنهج الوصفي؛ حيث تعد الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية، لأنها تسعى لمعرفة أهم العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس العاملين في الكليات التطبيقية والإنسانية المختارة بجامعة صنعاء خلال العام الجامعي 2025– 2026 ، والبالغ عددهم (524) عضوًا. وقد توزع أفراد المجتمع بين الكليات التطبيقية المتمثلة في كليات الحاسوب، والبترول والموارد الطبيعية، والعلوم، والبالغ عدد أعضاء هيئة التدريس فيها (134) عضوًا، والكليات الإنسانية المتمثلة في كليات التربية، والشريعة، والتجارة، والإعلام، واللغات، والبالغ عدد أعضاء هيئة التدريس فيها (390) عضوًا.

عينة الدراسة

تم توزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس في الكليات المستهدفة، واعتمدت الدراسة على الاستجابات الفعلية المستلمة فقط، حيث اعتذر عدد من أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة بسبب الالتزامات الأكاديمية والإدارية وضيق الوقت؛ مما جعل العينة المتاحة الناتجة عن عدم الاستجابة الخيار الأكثر ملاءمة في ظل الظروف الواقعية للتطبيق، وقد أشار إيتكان وآخرون Etikan et al. (2015) إلى أن أسلوب العينة المتاحة يكون مفيدًا عندما يكون التوزيع العشوائي صعبًا، كما ذكر غولزار وآخرون Golzar et al. (2022) أن هذا الأسلوب يستخدم بكثره في مجالات التعليم والعلوم الاجتماعية. وفي الدراسة الحالية بلغ حجم العينة (108) عضوًا، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة بنسبة (20%) من المجتمع الأصلي، وهو حجم كافٍ لتحقيق أهداف الدراسة وإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة كما هو موضح في الجدول (1، 2)

جدول1 : توزيع أفراد العينة في الكليات بحسب (النوع)

الكليات	العدد	النوع	
		ذكور	إناث
التطبيقية	77	25	6
الإنسانية	31	61	16
الاجمالي	108	86	22

جدول2: توزيع أفراد العينة في الكليات بحسب (الدرجة العلمية)

الكليات	العدد	الدرجة العلمية		
		أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
التطبيقية	77	8	8	15
الإنسانية	31	11	24	42
الاجمالي	108	19	32	57

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات قامت الباحثة بالخطوات الآتية لإعداد استبانة الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس وتم تحديد أهم البيانات عن عضو هيئة التدريس بـ(النوع، التخصص، العمر، الدرجة العلمية، عدد البحوث المنشورة (الفردية والمشتركة)، وفيما يلي توضيح لخطوات إعداد الاستبانة:

- عمل سؤال مفتوح موجه لعدد من أعضاء هيئة التدريس عن: ما العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي من وجهة نظرهم، وقد بلغ عددهم (12) عضوًا.
- تحديد المجالات التي تتمحور حولها الإجابات.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والمكون من (26) فقرة موزعة على (3) مجالات.
- عرض الاستبانة على عدد من الأساتذة المحكمين للاطلاع وإجراء التعديلات المناسبة.
- تم حذف فقرتين من فقرات الاستبانة من قبل المحكمين.
- قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (40) عضوًا واستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس.
- تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من 24 فقرة موزعة كما يأتي:

المجال الأول: العوامل المؤسسية: وتشير إلى البيئة والإمكانات التي توفرها الجامعة لعضو هيئة التدريس، وتشمل الدعم الإداري، وسياسات البحث العلمي، وتوفر المرافق البحثية، وثقافة المؤسسة الأكاديمية، وتضم (8 فقرات).

المجال الثاني: العوامل المادية: يشير إلى مجمل الحوافز والمكافآت المادية التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس، وتشتمل على (5 فقرات).

المجال الثالث: العوامل الفردية /الشخصية: تشير إلى الصفات والقدرات الفردية التي يتميز بها عضو هيئة التدريس، مثل الدافعية، والاهتمام بالبحث، والخبرة، والمهارات البحثية، ويشتمل على (11 فقرة).

الاستجابة على الاستبانة: وفق مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتعطى الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي.

الخصائص السيكو مترية للأداة:

تم التحقق من صدق وثبات الأداة من خلال استخدام الطرائق الآتية:

أولاً: صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق استبانة الإنتاج البحثي من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مقدارها (40) من مجتمع الدراسة، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل ارتباط

بيرسون – Pearson بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وارتباط المجالات بالدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح نتيجة هذا الإجراء الجداول (4/ 3):

جدول 3: معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها

م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمجال	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمجال	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمجال
1	.400*	.446**	9	.252	.357*	17	.718**	.800**
2	.358*	.775**	10	.262	.532**	18	.482**	.649**
3	.328*	.567**	11	.532**	.728**	19	.596**	.770**
4	.393*	.606**	12	.166	.433**	20	.589**	.820**
5	.719**	.751**	13	.352*	.803**	21	.477**	.729**
6	.308*	.602**	14	.678**	.658**	22	.349*	.457**
7	.467**	.554**	15	.663**	.583**	23	.406**	.428**
8	.457**	.604**	16	.583**	.604**	24	.582**	.530**

(*) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيا عند مستوى **(0.05)** و**(0.01)** حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (.328) و (.719)، بينما الفقرات (9، 10، 12) ارتباطاتها ضعيفة وغير دالة بالدرجة الكلية للاستبانة، ولم يتم حذفها لأنه ليس لها تأثير على ثبات الأداة، كما أن ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه جيدة وذات دلالة.

كما يوضح الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها دالة فقد تراوحت معاملات الارتباط لفقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال بين (.446) و (.791)، وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات المجال الثاني بين (.357) و (.803)، كما تراوحت معاملات الارتباط للمجال الثالث بين (.428) و (.820)، وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخليًا مع المجال الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال الثالث؛ مما يشير إلى أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي جيد، وهذا يدل على صدقها البنيوي.

جدول4: معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس

المجالات	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
	معاملات الارتباط	
العوامل المؤسسية	.705**	0.01
العوامل المادية	.555**	0.01

العوامل الفردية/ الشخصية	.865**	0.01

يوضح الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين المجالات الثلاثة للاستبانة والدرجة الكلية جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (555. – 865.)، مما يشير إلى وجود أتساق داخلي بين المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: ثبات الأداة

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا – كرونباخ من العينة الاستطلاعية البالغ عددها (40)، ويوضح الجدول (5) النتائج

جدول 5: يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ

	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
	24	.852

تشير النتائج الموضحة في الجدول (5) إلى أن للاستبانة ثباتًا عاليًا، حيث كانت قيمة معامل (ألفا = 852.)، وتعد قيمة مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات الأداة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الرئيس: ما العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء؟

للإجابة عن هذا السؤال، أجري التحليل الإحصائي باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية على مستوى مجالات الأداة، والمجموع الكلي للأداة ويوضح الجدول (6) هذه النتائج:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة ومجالاته

العوامل	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدلالة اللفظية	الترتيب
العوامل المؤسسية	1	غياب التعاون بين الجامعات المحلية في إنتاج الأبحاث.	4.40	0.79	88.0%	أوافق بشدة	4
	2	عدم توفير الجامعة موارد كافية لدعم الأنشطة البحثية (معامل، مكتبات، اشتراكات قواعد بيانات)	4.53	0.72	90.6%	أوافق بشدة	1
	3	تكليف أعضاء هيئة التدريس بالمهام الإدارية على حساب البحث العلمي.	3.76	0.97	75.2%	اوافق بشدة	6
	4	ندرة المؤتمرات العلمية المحلية في مجالات وتخصصات أعضاء هيئة التدريس المحفزة لإجراء البحث.	4.50	0.72	90.0%	أوافق بشدة	2

العوامل	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدلالة اللفظية	الترتيب
	5	ضعف ثقافة الحرية الأكاديمية (اختيار الموضوعات والتخصصات التي يرغب الباحث الكتابة والبحث فيها) في ضوء القواعد العلمية والمنهجية الصحيحة.	3.41	1.20	68.2%	أوافق	8
	6	عدم توفير الجامعة فرص تفرغ علمي كافية لدعم الإنتاج العلمي.	4.30	0.94	86.0%	أوافق بشدة	5
	7	غياب السياسات التي تلزم أعضاء هيئة التدريس بالبحث والنشر.	3.65	1.13	73.0%	اوافق	7
	8	غياب المشاركة في المؤتمرات العلمية داخل وخارج البلد.	4.48	0.71	89.6%	أوافق بشدة	3
المتوسط العام للعامل الأول			**4.13**	**0.52**	**82.6%**	**أوافق**	**الثاني**
العوامل المالية	9	غياب الدعم المالي للبحث من الجامعة.	4.68	0.69	93.6%	أوافق بشدة	1
	10	عدم وجود مؤسسات مجتمعية لدعم الأبحاث العلمية.	4.46	0.84	89.2%	أوافق بشدة	2
	11	قلة العائد المادي من الترقية البحثية.	4.29	1.00	85.8%	أوافق بشدة	4
	12	ارتفاع رسوم النشر في المجلات العلمية المصنفة.	4.38	0.89	87.6%	أوافق بشدة	3

العوامل	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدلالة اللفظية	الترتيب
	13	الوضع الصحي لعضو هيئة التدريس، في ضوء غياب الضمان الصحي	4.09	1.10	81.8%	أوافق	5
		المتوسط العام للعامل الثاني	**4.37**	**0.66**	**87.5%**	**أوافق بشدة**	**الأول**
العوامل الفردية / الشخصية	14	انخفاض الدافعية نحو المزيد من الإنتاج العلمي.	4.00	0.91	80.0%	أوافق	2
	15	الدافع الخارجي (الترقية) لإجراء أبحاث أقوى من الدافع الداخلي.	3.95	0.90	79.0%	أوافق	3
	16	عدم القدرة على إدارة الوقت والروتين اليومي للاستفادة منه في إجراء الأبحاث.	3.86	0.97	77.2%	أوافق	4
	17	قلة المتابعة والإلمام بأحدث المستجدات العلمية في مجال التخصص.	3.64	1.12	72.8 %	أوافق	6
	18	قلة إلمام الباحث باللغة الانجليزية.	3.53	1.17	70.6 %	أوافق	9
	19	قلة الخبرة في التعامل مع المنصات والمكتبات عبر مواقع الويب للحصول على مراجع.	3.54	1.15	70.8 %	أوافق	8
	20	ضعف القدرة على استخدام الحاسوب لغرض كتابة البحث وتنسيقة.	3.00	1.19	60.0 %	إلى حدٍ ما	11
	21	ضعف القدرة على استخدام أدوات البحث الحديثة (مثل البرامج الإحصائية أو قواعد البيانات– Excel).	3.35	1.12	67.0 %	إلى حدٍ ما	10

العوامل	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدلالة اللفظية	الترتيب
	22	عدم وجود تعاون بين أعضاء هيئة التدريس لإجراء أبحاث مشتركة.	3.71	1.11	74.2 %	أوافق	5
	23	غياب العلاقات مع الباحثين الدوليين لتبادل المشكلات البحثية الجديدة.	4.19	1.05	83.8 %	أوافق	1
	24	الشعور بأن المجتمع لا يتقبل نتائج الأبحاث الأكاديمية أو يستفيد منها.	3.62	1.21	72.4 %	أوافق	7
المتوسط العام للعامل الثالث			**3.66**	**0.70**	**73.2%**	**أوافق**	**الثالث**
المتوسط العام للعوامل			**3.96**	**0.53**	**أوافق**		

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط العام للعوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي بلغ 3.96 بانحراف معياري 0.53 ودلالة لفظية (أوفق)، أي أن العوامل الثلاثة لها تأثير على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن قيم الانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.69–1.21)، وهي قيم تشير إلى تشتت منخفض إلى متوسط في استجابات أفراد العينة، مما يدل على درجة مقبولة من التجانس بين المشاركين في تقديراتهم للفقرات، إذ إن انخفاض الانحراف المعياري يعكس تقارب الاستجابات حول المتوسط الحسابي، في حين يعكس ارتفاعه زيادة التباين بين الأفراد.

كما يلاحظ من خلال متوسطات العوامل الثلاثة أن العوامل المالية جاءت في الترتيب الأول من حيث التأثير على الإنتاج البحثي فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.37 بانحراف معياري 0.66، ونسبة مئوية 87.5%، بدلالة لفظية (أوافق بشدة)، وجاءت العوامل المؤسسية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري 0.520 ونسبة مئوية 82.6% بدلالة لفظية (أوافق)، وجاءت العوامل الفردية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 3.66 وانحراف معياري 0.70 ونسبة مئوية 73.2% بدلالة لفظية (أوافق).

السؤال الفرعي الأول: ما واقع الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء كما يعبر عنه بمؤشر الكم والنوع (فردية، مشتركة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، أجري التحليل الإحصائي باستخدام المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية، والوسيط لكل من الأبحاث الفردية والمشتركة، والجدول (7) يوضح النتائج:

جدول7 : المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية للأبحاث (الفردية والمشتركة)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الحد الأعلى	الحد الأدنى
الأبحاث الفردية	521	4.824	3	5.704	30	.00
الأبحاث المشتركة	488	4.518	1	10.544	60	.00

يتضح من الجدول (7) أن متوسط عدد الأبحاث الفردية المنشورة لأعضاء هيئة التدريس بلغ (4.824)، ووسيط قدره (3)، في حين بلغ متوسط عدد الأبحاث المشتركة (4.518)، ووسيط قدره (1)، وتشير هذه النتائج إلى تفوق طفيف للإنتاج البحثي الفردي مقارنة بالإنتاج البحثي المشترك، كما تعكس الانحرافات المعيارية (5.704 و 10.544) الفروق والتفاوت بين أعضاء هيئة التدريس في عدد الأبحاث المنشورة، فيلاحظ وجود تباين كبير بين أعضاء هيئة التدريس في الإنتاج البحثي المشترك، حيث يمتلك عدد محدود منهم إنتاجًا بحثيًا مرتفعًا مقارنة ببقية الأعضاء ويتضح ذلك بالنظر إلى الحدود العليا والدنيا للإنتاج البحثي الفردي والمشترك.

السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء تُعزى لمتغيرات (النوع، الدرجة العلمية، العمر، التخصص)؟

للإجابة عن هذا السؤال، أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لكل متغير، حيث استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بحسب متغيري (النوع والتخصص)، واستخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بحسب متغيري (العمر والدرجة العلمية) والجداول (8/9/10/11/12) يوضح النتائج:

جدول8 : اختبار– ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بحسب متغير النوع

الانتاج البحثي	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة– ت	مستوى الدلالة
الفردي	الذكور	5.616	6.07	100.81	5.008	0.000
	الإناث	1.727	1.95			
المشترك	الذكور	5.209	11.58	101.20	2.295	0.024
	الإناث	1.818	3.69			

يتضح من نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي. ففي متغير **الأبحاث الفردية المنشورة**، بلغت قيمة (t) المحسوبة

(5.008) وبمستوى دلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى **(α≤0.01)** لصالح الذكور الذين حققوا متوسطًا حسابيًا أعلى بـ (5.6163) مقابل (1.7273) للإناث، وفيما يتعلق بـ **الأبحاث المشتركة المنشورة**، تبين أيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.295) بمستوى دلالة (0.024)، وهو دال عند مستوى **(α≤0.05)** لصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (5.209) مقارنة بمتوسط الإناث البالغ (1.818).

جدول 9: تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة بحسب متغير العمر

الانتاج البحثي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة– ف	مستوى الدلالة
الفردي	بين المجموعات	257.53	4	64.384	0.564	0.689
	داخل المجموعات	11526.50	101	114.124		
	الكلي	11784.03	105			
المشترك	بين المجموعات	256.63	4	64.158	2.026	0.096
	داخل المجموعات	3198.01	101	31.66		
	الكلي	3455.64	105			

يتضح من الجدول (9) أن تحليل الفروق وفق متغير العمر أُجري على (106) من الاستجابات بعد استبعاد حالتين لعدم استكمال بيانات العمر، كما تشير النتائج لعدم وجود فروق في كل من الإنتاج البحثي الفردي والمشترك لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء يعزى لمتغير العمر.

جدول10: تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة بحسب متغير الدرجة العلمية

الانتاج البحثي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة– ف	مستوى الدلالة
الفردي	بين المجموعات	1019.412	2	509.705	21.736	0.000
	داخل المجموعات	2462.246	105	23.450		
	الكلي	3481.657	107			

المشترك	بين المجموعات	2346.270	2	1173.13	12.897	0.000
	داخل المجموعات	955.693	105	90.959		
	الكلي	11896.963	107			

في الجدول (10) أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) في معدل الأبحاث المنشورة (الفردية والمشتركة) تُعزى لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة (ف) للأبحاث الفردية (21.736) وللأبحاث المشتركة (12.897)، ولتحديد اتجاه الفروق بين الرتب الأكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، تم تطبيق اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (11) يوضح النتيجة:

جدول11: اختبار دلالة الفروق شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية

المتغير	الرتبة الأكاديمية	العدد	المتوسط الحسابي	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
الأبحاث الفردية	**أستاذ مساعد**	57	2.28	–		
	أستاذ مشارك	32	6.00	*3.72	–	
	أستاذ	19	10.47	*4.47	*8.19	–
الأبحاث المشتركة	**أستاذ مساعد**	57	2.08	–		
	أستاذ مشارك	32	2.87	0.79	–	
	أستاذ	19	14.58	*11.70	*12.49	–

يلاحظ من النتائج المبينة في الجدول (11)، اتجاه الفروق باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) في الأبحاث الفردية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة أستاذ مساعد ودرجة أستاذ مشارك لصالح درجة (أستاذ مشارك) ذات المتوسط الأعلى (6.00)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة أستاذ وكل من درجتي (أستاذ مشارك، وأستاذ مساعد) لصالح درجة (أستاذ) حيث بلغ متوسطها الحسابي (10.47)، مما يشير إلى أنه كلما ترقت الدرجة الأكاديمية، زاد معدل الإنتاج في الأبحاث الفردية بشكل دال، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي أستاذ مساعد وأستاذ مشارك (حيث بلغت قيمة الفارق 0.79 وهي غير دالة إحصائيًا)، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية بين درجة **أستاذ** والدرجتين (أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك) لصالح درجة (أستاذ) التي حازت على أعلى متوسط حسابي بلغ (14.58)، وهذه النتيجة تعكس تميز درجة الأستاذية بشكل منفرد وفارق في الإقبال على الأبحاث المشتركة مقارنة بالرتب الأقل.

جدول12: اختبار– ت لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بحسب متغير التخصص

الانتاج البحثي	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة– ت	مستوى الدلالة
الفردي	نظرية	4.896	5.357	106	0.206	0.837
	تطبيقية	4.645	6.580			
المشترك	نظرية	1.662	3.206	106	4.888	0.000
	تطبيقية	11.612	17.250			

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق في الإنتاج البحثي الفردي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء يُعزى لمتغير التخصص، بينما توجد فروق في الإنتاج البحثي المشترك لأعضاء هيئة التدريس يُعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات التطبيقية، فقد بلغ المتوسط الحسابي 11.612 بانحراف معياري 17.250، كما بلغت قيمة – ت 4.888 ومستوى دلالة 0.01.

3. ما درجة تأثير كل من العوامل (الشخصية، المالية، المؤسسية) في الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء؟

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة تأثير كل من العوامل (الشخصية، المالية، المؤسسية) في الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (r) بين العوامل المؤسسية والمالية والشخصية والإنتاج البحثي (الفردي والمشترك) لأعضاء هيئة التدريس،و تم إيجاد (r^2) لمعرفة حجم التأثير.

جدول 13: حجم التأثير للعوامل في الإنتاج البحثي

العوامل	الابحاث الفردية			الأبحاث المشتركة		
	(r)	*الدلالة (p)*	*(r^2)*	*(r)*	*الدلالة (p)*	*(r^2)*
المؤسسي	0.057	0.555	(0.32%)0.003	0.002	0.982	(0.00%)0.0004
المالي	0.113	0.243	(1.28%)0.013	0.128-	0.188	(1.64%)0.016
الشخصي	0.172	0.074	(2.96%)0.030	0.127-	0.191	(1.61%)0.016

لم تظهر العوامل المؤسسية أو المالية أو الشخصية علاقات دالة إحصائيًا مع الإنتاج البحثي الفردي أو المشترك، حيث كانت جميع قيم الدلالة أكبر من (0.05).

تشير قيم حجم التأثير (r^2) إلى أن قدرة هذه العوامل على تفسير التباين في الإنتاج البحثي كانت ضعيفة، وجاء العامل الشخصي الأعلى ارتباطًا بالإنتاج البحثي الفردي ($r = 0.172$)، إلا أن هذا الارتباط لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفسر نحو (2.96%) فقط من التباين في الإنتاج البحثي الفردي، أما بالنسبة للإنتاج البحثي المشترك، فقد أظهرت العوامل المالية والشخصية ارتباطات سالبة ضعيفة جدًا، وفسّرت كل منهما أقل من (2%) من التباين.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام للعوامل جميعها بلغ 3.96، أي أن العوامل الثلاثة لها تأثير كبير على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس، وأشارت النتائج إلى أن العوامل المالية احتلت المرتبة الأولى بوصفها أكبر عائق أمام الإنتاج البحثي بمتوسط حسابي (4.37) ونسبة مئوية (87.5%) ودلالة "أوافق بشدة"، وتعزو الباحثة ذلك إلى الضرر الذي أُلحِق بالمنظومة الاقتصادية في اليمن، وذلك في ضوء ما تمر به الجمهورية اليمنية من ظروف نتيجة العدوان منذ عام 2015، والتي أدت إلى تراجع الإنفاق الحكومي على التعليم العالي، ونقص في مصادر الدخل أو عدم انتظامها لفترات طويلة، إضافة إلى ارتفاع تكاليف النشر العلمي في المجلات المفهرسة، حيث حصلت فقرة "غياب الدعم المالي من الجامعة" على أعلى متوسط (4.68)،و هذا يشير إلى أن الهاجس المعيشي وتوفير الاحتياجات الأساسية أصبح عائقاً أمام التفرغ للبحث، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في الأدب السابق إلى أن التحديات المالية تؤثر بشكل مباشر على الإنتاج الأكاديمي (Altbach & de Wit, 2020)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السفياني (2021) التي أكدت على أن المعوقات المالية كانت بالدرجة الأولى من حيث تأثيرها على الإنتاج البحثي، ودراسة فونغ وآخرون Phuong et al. (2022) التي أشارت إلى عدد من العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي، ومنها عدم كفاية تمويل البحث العلمي، وتؤكد الباحثة في ضوء هذه النتيجة على أهمية التمويل المالي للبحث العلمي في دفع عجلة التنمية والتطور في المجتمع من خلال الإسهام في حل قضاياه، كما يشير المتوسط المرتفع لفقرة "الوضع الصحي في ظل غياب الضمان" (4.09) إلى أن الأكاديمي اليمني يفتقر للأمان الصحي الأساسي نتيجة توقف ميزانيات الرعاية الصحية التي تسببت بها الحرب، وفي ظل انخفاض الدخل، برز أيضًا "ارتفاع رسوم النشر في المجلات المصنفة" كعائق مالي كبير بمتوسط (4.38)، وجاءت العوامل المؤسسية في المرتبة الثانية بمتوسط (4.13)، ويرتبط ذلك مباشرة بتضرر البنية التحتية للجامعات نتيجة الحرب والعدوان على البلاد، حيث برز "عدم توفير الموارد (معامل، مكتبات، قواعد بيانات)" كعائق رئيس بمتوسط (4.53)، وأيضًا، ندرة المؤتمرات المحلية بمتوسط حسابي (4.50) وغياب المشاركة في المؤتمرات الخارجية بمتوسط (4.48) جميعها تعكس واقع الحصار وصعوبة السفر التي يواجهها الباحث اليمني، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة قريفة (2025)، ودراسة باسكوا وريسليرسي (2025) Pascua & Reslersi إلى أن العوامل المؤسسية لها أثر كبير على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس، في حين جاءت العوامل الفردية / الشخصية في المرتبة الثالثة، إلا أن تأثيرها ملحوظٌ، إذ يعاني

أعضاء هيئة التدريس من ضغوط نفسية واقتصادية واجتماعية نتيجة استمرار الحروب و الصراعات، مما يؤثر على الدافعية البحثية والتركيز الأكاديمي، وتشير دراسات في سياقات النزاع إلى أن البيئات غير المستقرة تؤثر على الإنتاجية المعرفية والإبداع العلمي، وبالرغم أن العوامل الفردية كانت الأقل تأثيرًا مقارنة بالمالية والمؤسسية، إلا أن نتائجها تعكس الجانب النفسي، كتراجع الدافعية حيث أشارت النتائج إلى أن "الدافع الخارجي (الترقية) أقوى من الدافع الداخلي"، بمتوسط (3.95) في ظل العدوان، يصبح البحث العلمي وسيلة وظيفية للترقية لتحسين الدخل المادي، وليس لغرض معرفي (Damaševi˘cius & Zailskaite-Jakšt˙e, 2023)، وتتفق النتيجة مع دراسة ويتشيان وآخرون (2009).Wichian et al التي أشارت إلى أن المهارات البحثية والكفاءة البحثية لعضو هيئة التدريس لها التأثير الأكبر على الإنتاج البحثي حيث جاءت " قلة الخبرة في التعامل مع المنصات والمكتبات عبر مواقع الويب للحصول على مراجع" بمتوسط (3.54)، و" قلة إلمام الباحث باللغة الانجليزية" بمتوسط (3.54) وهذا يتفق مع دراسة سرحان وآخرون (2023) حيث أكدت على أن إتقان اللغة لا يتيح لهم فقط قراءة المنشورات والدراسات الاجنبية، ولكنها توفر لهم فرصًا لنشر نتائج أبحاثهم في وسائل النشر الدولية، مثل المجلات العلمية البحثية الدولية.

كما كشفت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للأبحاث الفردية (4.824) أعلى من الأبحاث المشتركة (4.518)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن العلاقات التعاونية العلمية بين أعضاء هيئة التدريس منخفضة، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف ثقافة البحث العلمي في المجتمع، الذي يتطلب إجراء أبحاث مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم وبينهم وبين طلبة الدراسات العليا كما أشار إليها عُمر (2014)، كما أنه قد يكون في ظل ظروف العدوان، تزداد صعوبة العمل الجماعي نظرًا لصعوبة التواصل، وصعوبة التنقل بين المحافظات، في ظل انعدام الميزانيات المخصصة للمشاريع البحثية المشتركة التي تتطلب تمويلاً كبيرًا، مما يدفع الباحث للعمل الفردي لتقليل الكلفة المرتبطة بالتنسيق مع باحثين آخرين، فقد جاء " غياب العلاقات مع الباحثين الدوليين لتبادل المشكلات البحثية الجديدة" بتأثير بمتوسط (4.19)، و" عدم وجود تعاون بين أعضاء هيئة التدريس لإجراء أبحاث مشتركة" بمتوسط (3.71).

كما أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في الإنتاج البحثي، حيث بلغ متوسط الإنتاج البحثي الفردي للذكور (5.616) مقابل (1.727) للإناث، وبلغ متوسط الانتاج البحثي المشترك للذكور (5.209) مقابل (1.818) للإناث، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تضاعف الأعباء المنزلية والاجتماعية على المرأة الأكاديمية في اليمن بالإضافة إلى الأعباء العلمية والوظيفية، مما يحد من تفرغها للبحث العلمي مقارنة بالذكور الذين يمتلكون مرونة أكبر في الحركة والوصول للموارد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أوسانغ وآخرون (2018) Usang et al.، ودراسة سرحان وآخرون (2023).

أما من حيث العمر الزمني لعضو هيئة التدريس فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الإنتاج

البحثي تعزى لهذا المتغير، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تدهور الوضع الاقتصادي الناجم عن العدوان على اليمن الذي أثّر على الجميع بصورة عامة؛ مما جعل الجميع يتساوى في مواجهة تحديات الصراع، كما تتفق النتيجة مع الجدل الواسع حول تأثير العمر على الإنتاج البحثي؛ حيث يرى البعض أن الانتاج البحثي ينخفض مع التقدم في العمر بسبب المشكلات الصحية وزيادة أعباء الحياة، في حين يرى البعض ارتباطًا إيجابيًا بين التقدم في العمر والإنتاج البحثي والذي قد يعود لسعة الخبرات السابقة والنضج العقلي (سرحان وأخرون، 2023)، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة قريفة (2025) التي توصلت في نتائجها إلى وجود فروق تعزى لمتغير العمر.

ومن حيث الدرجة العلمية أشارت النتائج إلى وجود فرق واضح لصالح درجة "أستاذ" في الأبحاث الفردية والمشتركة، وهو ما يمكن تفسيره بامتلاكهم خبرة أكاديمية وعلاقات أوسع، وقد يكون لديهم رصيد سابق من الأبحاث أو تعاون خارجي يسهل عليهم الاستمرار في النشر رغم الظروف الحالية، مقارنة بالأساتذة المساعدين الذين يواجهون منذ بداية مسارهم البحثي الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات- كدراسة قريفة (2025)، ودراسة محسن (2018)- في عدم وجود فروق في الإنتاج البحثي تعزى لمتغير الدرجة العلمية، بينما اتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه حسين (2003) إلى أن الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس، لها تأثير، حيث حصل الأساتذة على أعلى نسبة في الإنتاج البحثي مقارنةً بالأستاذ المشارك والأستاذ المساعد.

ومن حيث متغير التخصص أظهرت النتائج وجود فروق في الإنتاج البحثي لصالح التخصصات التطبيقية في البحوث المشتركة، بمتوسط حسابي (11.612) مقابل متوسط حسابي (1.662) للتخصصات النظرية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سرحان وآخرون (2023)، ودراسة أوسانغ وآخرون Usang et al. (2018)، ويمكن تفسير ذلك بسهولة حصول الباحث على المعرفة في العلوم التطبيقية؛ لأنها تكون محصورة ومحدودة في عدد قليل من النظريات أكثر من غيرها من العلوم الأخرى، أو لسهولة إجراء البحوث المشتركة في العلوم التطبيقية، كما يمكن عزو النتيجة إلى تلقي التخصصات التطبيقية -أحيانًا- دعمًا من منظمات دولية أو مبادرات إغاثية لمواجهة الأزمات الصحية والبيئية في اليمن، مما يفرض طبيعة عمل "مشتركة" لتبادل الخبرات الميدانية.

ومن حيث حجم تأثير العوامل على الإنتاج البحثي تفسر الباحثة ضعف حجم التأثير بأنه على الرغم من إدراك أعضاء هيئة التدريس لارتفاع مستوى المعوقات المرتبطة بالظروف الاقتصادية والمؤسسية الراهنة، والتي تفاقمت نتيجة الحرب وما صاحبها من تراجع التمويل وضعف الموارد البحثية، إلا أن الإنتاج البحثي المقاس يعكس في جانب منه حصيلة تراكمية للإنجازات البحثية التي أُنجز جزء منها خلال فترات سابقة أو في سياقات مختلفة عن الظروف الحالية، كما أن العديد من أعضاء هيئة التدريس ينجزون أبحاثهم العلمية استجابة لمتطلبات الترقية الأكاديمية

أو استكمال متطلبات التطور المهني، وهي عوامل قد تجعل النشاط البحثي يستمر بدرجات متفاوتة رغم وجود معوقات مؤسسية أو مالية مرتفعة. وبذلك فإن إدراك أفراد العينة للمعوقات الحالية لا يعني بالضرورة أن هذه المعوقات ترتبط بصورة مباشرة بمستوى إنتاجهم البحثي المقاس في الدراسة.

ومن منظور آخر، فإن الظروف الاقتصادية وتداعيات الحرب أصبحت واقعًا عامًا يواجه معظم أعضاء هيئة التدريس بدرجات متقاربة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع متوسطات تقدير المعوقات لدى أفراد العينة، مع انخفاض التباين بينهم في هذا الإدراك. وقد يفسر ذلك ظهور معاملات ارتباط ضعيفة وأحجام تأثير محدودة، في ظل اتفاق أفراد العينة على وجود معوقات حقيقية تؤثر على إنتاجهم البحثي.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج توصلت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. كانت العوامل المالية هي الأكثر تأثيرًا على الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، وتليها العوامل المؤسسية ثم العوامل الشخصية.
2. جاء متوسط الإنتاج البحثي للأبحاث المشتركة أعلى من متوسط الإنتاج البحثي الفردي.
3. وجود فروق في الإنتاج البحثي (الفردي والمشترك) تُعزى لمتغيّر النوع لصالح الذكور.
4. لا توجد فروق في الإنتاج البحثي (الفردي والمشترك) تُعزى لمتغيّر العمر.
5. وجود فروق في الإنتاج البحثي (الفردي والمشترك) تُعزى لمتغيّر الدرجة العلمية لصالح (درجة أستاذ).
6. لا توجد فروق في الإنتاج البحثي الفردي للتخصصات النظرية والتطبيقية، بينما توجد فروق في الإنتاج البحثي المشترك لصالح للتخصصات التطبيقية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بالآتي:

1. ضرورة زيادة الدعم المالي الموجه للبحث العلمي من خلال رفع مخصصات المكافآت المالية للنشر في المجلات المصنفة عالميًا، وتقديم منح تمويلية مجزية للمشاريع البحثية. بالتوازي مع ذلك، يُوصى بتحسين البيئة المؤسسية وتسهيل الإجراءات الإدارية وتوفير قواعد البيانات اللازمة لدعم الباحثين.
2. تشجيع وتفعيل ثقافة "المجموعات البحثية" داخل الأقسام الأكاديمية، وتقديم حوافز إضافية للأعمال البحثية المشتركة، وتسهيل الشراكات البحثية بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات أو الجامعات.
3. دراسة التحديات أو العوائق التي قد تواجه عضوات هيئة التدريس (الإناث) في مجال البحث العلمي والعمل على تمكينهن؛ من خلال إطلاق برامج دعم أو مبادرات بحثية مخصصة لهن، وتوفير مرونة أكبر تساعدهن على تحقيق التوازن بين الأعباء التدريسية، والأسرية، والإنتاج البحثي.
4. الاستمرار في إشراك جميع الفئات العمرية من أعضاء هيئة التدريس في الخطط البحثية للجامعة، واستثمار خبرات الباحثين الأكبر سنًا وتوظيف حماس الباحثين الشباب في مشاريع مشتركة، طالما أن العمر لا يشكل عائقًا أمام غزارة الإنتاج العلمي.

5. دعم مسارات الترقية الأكاديمية من خلال توفير فرص النشر والتمويل.

6. تعزيز الشراكات البحثية في التخصصات النظرية وتشجيع العمل البحثي الجماعي فيها، والاستفادة من تجربة التخصصات التطبيقية الناجحة في بناء فرق بحثية فعَّالة.

-**مقترحات الدراسة:** تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

- واقع الإنتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية الأُخرى.

-العوامل المؤثرة على الإنتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية الأُخرى.

-معوقات الإنتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء.

-دراسة مقارنة لواقع الإنتاج البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية الحكومية والخاصة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

[1] اسماعيل، سحر خليل، ومجيد، باسمة عبود. (2018). صعوبات البحث العلمي عي المجال المالي والإداري وفق معايير الجودة من وجهة نظر المدرسين، *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، *13*(44)، 1-27.

[2] جبور، علي سايح. (2018). البحث العلمي في العالم العربي معوقات وآليات التطور. *مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية*، *5*(1)، 1 - 23.

[3] حسين، محمد. (2003). العوامل المؤثرة في الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية-الاردن*، (42)، 119- 165.

https://search.mandumah.com./Record/18621

[4] حسين، محمد جلال. (2020). العوامل المؤثرة في الانتاجية العلمية للأكاديميين أعضاء هيئة التدريس بجامعتي القاهرة والإسكندرية نموذجاً. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *2* (13)، 133 -171.

[5] الحكيمي، عبد السلام، وعاطف، سهير. (2022). دور الجامعات في تعزيز آليات البحث العلمي لخدمة التنمية المجتمعية، *مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، (22)، 186 -213.

[6] الخطيب، خليل، والعواضي، علي، والحكيمي، شائف. (2021). حصاد نصف قرن من الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء: دراسة وصفية تحليلية. المجلة اليمنية للبحث العلمي، 5 (1)، 1-49.

[7] سرحان، آيه، والخواجة، محمد، والكيلاني، رانيا. (2023). العوامل المؤثرة على الانتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس. المجلة العلمية بكلية الآداب، (50)، 1-22.

[8] السفياني، هلال محمد. (2021). معيقات النشر العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية، والسياسية- المانيا، 1-49.

[9] الشهري، حنان شعشوع. (2022). دور البحث العلمي في خدمة المجتمع – رؤية تنموية. المؤتمر الدولي الثاني لليحث العلمي ودورة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي خلال الفترة 10-2022/12.

[10] قريفة، فائزة محمد. (2025). العوامل المرتبطة بالإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية: كلية الآداب- جامعة المرقب. *مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*،

(28)، 122-139. https://mhs.academy.edu.ly/ar/j

[11] محسن، عون عوض. (2018). المعوقات الشخصية وغير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بغزة، أعمال مؤتمر البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، 385- 435.

[12] هيثم، أحمد، وجوده، محمد، & أبو دان، عبدالله. (2018). دور البحث العلمي في التنمية المستدامة في المنظمات. *مجلة الدراسات الإدارية والاقتصادية*، *15*(2)، 45-68

المراجع الاجنبية:

[1] Artyukhov, A., Lapidus, A., Yeremenko, O., Artyukhova, N., & Churikanova, O. (2024). Educational Resilience Through the Armed Conflicts: A Bibliometric Analysis. Business Ethics and Leadership, 8(2), 164 – 183. http://doi.org/10.61093/bel.8(2).164–183.2024.

[2] AlSardi, M., AlAskar, D., Alsahafi, M., AlAmeel, T., & Al Sulais, E. (2021). Barriers to research productivity among gastroenterologists and hepatologists in Saudi Arabia. Saudi Journal of Gastroenterology, 27(2), 73–78. https://doi.org/10.4103/sjg.SJG_332_20

[3] Altbach, P. G., & de Wit, H. (2020). Post pandemic outlook for higher education is bleakest for the poorest countries. International Higher Education, 102, 3–5.

[4] Altbach, P. G., Reisberg, L., & Rumbley, L. E. (2019). Trends in global higher education: Tracking an academic revolution. UNESCO.

[5] Bayra, S., & Taylı, F. (2012). Research and development as a source of economic growth: Facts of the social and behavioral sciences. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 58, 744–753.

[6] Bland, C. J., Center, B. A., Finstad, D. A., Risbey, K. R., & Staples, J. (2005). A theoretical, practical, predictive model of faculty and department research productivity. Academic Medicine, 80(3), 225–237

[7] Çali, M., & Gerdoçi, B. (2023). Research barriers and academic productivity. In The IAFOR International Conference on Education in Hawaii 2023 Official Conference Proceedings , 10, 2189–1036.

[8] Carayannis, E. G & ,.Campbell, D. F. (2009). "Mode 3" and "Quadruple Helix": Toward a knowledge-driven society .*International Journal of Technology Management*, 46 (3/4), 234-201.

[9] Damaševi˘cius, Robertas & Zailskaite-Jakšt ˙ e, Ligita. (2023). The Impact of a National Crisis on Research Collaborations: A Scientometric Analysis of Ukrainian Authors 2019–2022. *Publications, 11*, (42), 1-26. https://doi.org/10.3390/publications11030042

[10] Etikan,I., Abubakar , S.,& Alkassim, R. (2015). Comparison of Convenience Sampling and Purposive Sampling. *American Journal of Theoretical and Applied Statistics,* 5(1), 1-4. 10.11648/j.ajtas.20160501.11

[11] Fagerberg, J. (2005). Innovation: A guide to the literature. In J. Fagerberg et al. (Eds.) ,*The Oxford Handbook of Innovation* .Oxford University Press.

[12] Golzar, J., Noor, S., & Tajik, O. (2022). Convenience Sampling. *International Journal of Education & Language Studies,* 1 (2), 72- 77.

[13] Heng, K., Hamid, M. O. & Khan, A. (2020). Factors Influencing Academics' Research Engagement and Productivity: A Developing Countries Perspective. *Issues in Educational Research, 30*(3), 965-987. http://www.iier.org.au/iier30/heng.pdf

[14] Iqbal, Z. M., & Mahmood, A. (2011). Factors Related to Low Research Productivity at Higher Education Level. *Asian Social Science*, *7*(2), 188–199. https://doi.org/10.5539/ass.v7n2p188

[15] Jameel , Alaa S & Ahmad, Abd Rahman. (2020).Factors Impacting Research Productivity of Academic Staff at the Iraqi Higher Education system. *International Business Education Journal. 13*(1), 108-126.

[16] Kadikilo, A. C., Nayak, P., & Sahay, A. (2024). Barriers to research productivity of academics in Tanzania higher education institutions: The need for policy interventions. *Cogent Social Sciences, 10*, 2351285. https://doi.org/10.1080/2331186X.2024.2351285

[17] Khalil, A. M. (2014). *Building a Culture of Scientific Research and Recommended Practices*

[18] Mantikayan, Jonathan M & Abdulgani, Montadzah Ambag. (2018). Factors Affecting Faculty Research Productivity: Conclusions from a Critical Review of the Literature. *International Peer Reviewed Journal, 31*, 1-21. DOI: 10.7719/jpair.v31i1.561

[19] Maslach, C., & Leiter, M. P. (2016). Understanding the burnout experience. World Psychiatry, 15(2), 103–111.
[20] Pascua, Wresler C. (2025). Motivational Factors Influencing Research Productivity Among Higher Education Faculty. Asian Research Journal of Arts & Social Sciences, 23 (5):14-25. https://doi.org/10.9734/arjass/2025/v23i5677
[21] Phuong, Bui Ha., Phuong Chi, Duong Thi., Quang, Duong Minh., Quang, Bui Ngoc., & Thanh Dieu, Bui Thi. (2022).Factors Influencing Research Productivity among the Academic Staff: A Case Study at the University of Social Sciences and Humanities, Vietnam. *Rupkatha Journal, 14*(3), 1-13. https://doi.org/10.21659/rupkatha.v14n3.21
[22] Richardson, V. (2003). Constructivist pedagogy .*Teachers College Record, 105 (9),*)1623-1640.
[23] Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2020). Intrinsic and extrinsic motivation from a self-determination theory perspective. Contemporary Educational Psychology, 61, 101860.
[24] Simisaye, Ahmed O. (2020). A Study Research Productivity of the Academic Staff in Research Institutes in South-West Nigeria. International Journal of Research and Innovation in Social Sciences, 75-99.
[25] Usang , B., Basil, A., Lucy, U.,& Franca, U. (2018). Academic staff research productivity: a study of Universities in South-South Zone of Nigeria. *International Journal of Education Research and Reviews , 6* (5), 1 - 6.www.internationalscholarsjournals.org
[26] Uwizye, D., Karimi, F., Thiongo, C., Syonguvi, J., Ochieng, V., Kiroro, F., Gateri, A., Khisa, A. M., & Wao, H. (2022). Factors associated with research productivity in higher education institutions in Africa: A systematic review. AAS Open Research, 4, 26. https://doi.org/10.12688/aasopenres.13211.2
[27] Wichian, Sageemas Na., Wongwanich, Suwimon., & Bowarnkitiwong, Suchada. (2009). Factors Affecting Research Productivity of Faculty Members in Government Universities: Lisrel and Neural Network Analyses. *Kasetsart Journal, 30*, 67 – 78.